تعود فكرة التخطيط المالي إلى الحضارات القديمة، مثل الحضارة المصرية والرومانية وبلاد مابين النهرين، حيث كانت تستخدم لتقدير الموارد اللازمة للمشاريع الكبرى (كبناء المعابد أو الحصون). لكنها كانت محدودة بالسياقات الحكومية أو العسكرية. ومع ظهور الثورة الصناعية(القرن 18-19)، أين كان ظهور المصانع الكبرى و إزياد تعقيد العمليات الإنتاجية، هنا بدأت الحاجة إلى التخطيط الممنهج لتجنب الهدر و ضبط التكاليف. بدأت فكرة " التقدير المالي "تتبلور كجزء من الإدارة العملية التي روج لها فريدريك تايلور وهنري فايول. وفي بدايات القرن العشرين (1900-1920)، ومع صعود نظريات الإدارة العلمية، أصبحت الموزانات أداة لتحقيق الكفاءة عبر تخصيص الموارد وتحديد الأهداف الكمية (مثل تكاليف الإنتاج، كان تركيز الموازنات في هذه الفترة على ضبط التكاليف الثابتة والمتغيرة، وفي منتصف القرن العشرين (1940-1970)، وبعد الحرب العالمية الثانية، أي مع توسع الشركات المتعددة الجنسيات، ظهرت الحاجة إلى موازنات شاملة، تغطي جميع جوانب النشاط (مبيعات، على إثر هذا تم تطوير أساليب لموازنة الاستثمارات طويلة الأجل (كتحليل التدفقات النقدية المخصومة)، أو ما يعرف الموازنة الرأسمالية، مما ساعد الشركات على تقييم المشاريع الكبرى. وبعدها كانت ظهور ما يعرف بالموازنة المرنة كرد فعل على صعوبة التنبؤ الدقيق، حيث تسمح بالموازنة بناءا على مستويات مختلفة من النشاط. ظهرت الموازنة على أساس الأنشطة وهذا إثر تعقيد العمليات، ركزت الشركات على توزيع التكاليف حسب الأنشطة بدلا من الأقسام التقليدية. تليها ظهور ما يعرف بالموازنة الصفرية والتي قدمتها شركة " TEXASINSTRU; ENTS"، وتعتمد هذه الموازنة على بناء الموازنة من الصفر كل عام (بدونا لاعتماد على بيانات سابقة)، مما يحفز الكفاءة ويركز على الأولويات. وبعد هذا عرف دمج الموازنة مع الإستراتيجية، هنا في هذه المرحلة بدأت الشركات في ربط الموازنات بالأهداف الإستراتيجية طويلة المدى، مثل موازنات الابتكار أو التوسع الجغرافي. وفي القرن الحادي و العشرين (2000 إلى الآن)، نجد أنه أصبح اعتماد الشركات على الموازنة المستمرة وهذا نتيجة التغيرات السريعة في الأسواق، حيث أصبحت هذه الموازنات تحدث دوريا (كل 3-6 أشهر) بدلا من السنوية الثابتة. ومن خلال تواجدنا في مقاطعة نفطال- للغاز البترولي المسال- البليدة لإجراء تربصنا التطبيقي من 08 أكتوبر 2024 إلى 08 أفريل 2025 وبعد أن تم إلحاقنا بدائرة التسويق، أين يتم إعداد جميع الدراسات والمخططات الخاصة بالمقاطعة بالتنسيق الكبير مع فرع نفطال للغاز البترولي المسال- المحمدية، وكذا المراكز التابعة للمقاطة بما فيها التقديرات الخاصة بالمبيعات، كان لنا شغف كبير في معرفة الطريقة المتبعة في إعداد الموازنة التقديرية للمبيعات لسنة 2025، و ما مدى توافقها مع الكميات المباعة خلال كل شهر من سنة الفعلية،

lakhasly.com © تم تلخيص النص بواسطة موقع لخصلي